على السواء فلان عيسى فلان يكونا منقولين من الفعل كالامر من ضارب وكذا
ودحرج اعلاما واحتج بقوله انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة
تعرفوني وأجيب بانه يحتمل ان يكون سمي بجلا مع فاعله وبيد جملة
ومن باب الحكاية كقوله نبئت اخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم فديد
وان يكون ليس بعلم بل صفة لمحذوف انا ابن رجل جلا الامور الساد من العلم
المختوم بالف والنون المقصورة كغطفان وعثمان والسابع الجمع المعدول
وهي خمسة اشياء احدها جمع في التوكيد وهي جمع وبصع وبتع فانها
معارف بنية الاضافة الى ضمير المؤكد ومعدولة عن جمعاوات فان مفرده
جمعاء وكتعاء وبصعاء وبتعاء وانما قياس فعلاء اذا كان اسما ان يجمع
على فعلاوات كصحراء وصحراوات الثاني سحر اذا اريد به يوم بعينه
واستعمل ظرفا مجردا من ال والاضافة كجئت يوم الجمعة سحر فانه معرفة
معدولة عن السحر وقال صدر الافاضل مبني لتضمنه معنى اللام كامس
واحترز بالتعيين عن المبهم نحو نجيناهم بسحر وبالظرف من العين المستعمل
غير ظرف فانه يجب تعريفه بال والاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا
وبالخلو من نحو جئتك يوم الجمعة السحر او سحره الثالث فعل علما لمذكر
اذا سمع ممنوع الصرف وليس فيه علة ظاهرة غير العلمية نحو عمر وزفر وزحل
وجمح فانهم قدروه معدولا في العلمية كما تستعمل منع الصرف مع ان صغر
فعل فوكثر فيه العدل كقثم وجمع وكتع وثلاث وامامه فلوس وفلبست
العدل للتانيث بمنزلة الاعتبار بالتانيث باعتبار البقعة الا العدل
عن هلوو كانه هو امر غيره فلا وجه للتكليف ويويده انه يصرف باعتبار
المكان الرابع فعال علم لمؤنث كحذام وقطام في لغة تميم فانهم
يمنعونه من الصرف فقال سيبويه للعلمية والعدل عن فاعله وقال المبرد
للعلمية والتانيث المعنوي كزينب فان ختم بالراء كسفار اسم بئر وكوبار

صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تمت
اول ... 
صح

انه لغيلان بنوه على الكسر الا قليلا منهم وقد اجتمعتا اللغتان في نحو قوله الى ان
اتى وبار فاوتيت بالليل والنهار مرة من علي وبارا فهلكت جهرة وبار والاسم الحجاز يبنون الباب كله
على الكسر تشبيها له بنزال بقوله اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما
قالت حذام لتقاصر امس اذا كان المراد به اليوم الذي قبل يومك ولم يضف ولم
يعرف بال ولم يقع ظرفا فان بعض تميم يمنع من الصرف مطلقا لانه معدول عن
الامس كقوله لقد رايت عجبا مذ امسا عجائزا مثل السعالي خمسا وجمهورهم
يخص ذلك بحالة الرفع كقوله اعتصم بالرجاء ان عن باس وتناسى الذي تضمن
امس والحجازيون يبنونه على الكسر مطلقا على تقدير تضمنه معنى اللام
قال اليوم اعلم ما يجيء به ومضى بفصل قضائه امس والفوائد
لم وزفر فان اريد بامس يوم ما من الايام مبهما او عرف بال او بالاضافة او بالاشارة جمع
فعرب اجماعا وان استعملت الجزء المراد به معين كما هو مبني اجماعا فصل
في ضرب من غير المنصرف ما هو اربعة اشياء وان يكون احد سببيه العلمية
ثم ينقى نقول زيادة الكلمة وعثمان وعمران ويزيد وابراهيم ومعدي كرب وانما كانوا يستثنى
من ذلك ما كان صفة قبل العلمية كاحمر وسكران فسيبويه يصرفه عن منعه
وخالفه الاخفش في الحواشي ووافقه في الاوسط الثاني التصغير المزيل الاصل
السبب تحشير وعثيم في احمر وعمر وكسرة الا في نحو تحلئ علما فانه يصرف
مكبرا وانما يصرف مصغرا لاستكمال العلمتين فالتصغير الكامل اراد ان الشاب
كقراءة نافع والكسائي سلاسلا وقواريرا وقرءاة الاعمش ولا يغوثا ويعوقا
الرابع الضرورة كقوله ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة فقالت لك الويلات
انك مرجلي ومن بعضهم اطراد ذلك في لغة واجاز الكوفيون والاخفش والفارسي
للمضطر ان يمنع صرف المنصرف واباه سائر البصريين واحتج عليهم بنحو قوله
طلب الازارق بالكتائب اذ هوت بشبيب غائلة النفوس غدور وعن ثعلب
ان ذلك جائز في الكلام فصل النفوس المستحق لمنع الصرف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1